

من هو المنتحر ولماذا يُقدم على ذلك وهل يكفر بقتل نفسه وهل تجوز الصلاة عليه؟ | د. محمد حسان

محمد حسان

الى اي مدى قد يصل هذا الاستهتار الى حد قتل النفس. نعم الى اي مدى هذا اذا ضبطنا معنى المنتحر. هم. من هو المنتحر؟ ما هو ضابطهم. ضابطه. نعم. المنتحر وهذا كلام في غاية الدقة. مهم جدا - 00:00:01

المنتحر هو الشخص الذي يقتل نفسه عن قصد وعمد بعقل وحرية و اختيار. عندنا خمس ضوابط بلا اقرار بلا اكراه نعم. راجل معه عقل. نعم. وارادة. هم وقصد ونية. نعم. حرية - 00:00:20

وليس مكرها. نعم. ويذهب لشنق نفسه او لقتل نفسه باي وسيلة كما الان عن قصد هذا هو المنتحر. يعني سقوط حالة من هذه الضوابط الخمس التي تفضلتم وجذبكم بها علينا وذكرتم ايها - 00:00:45

نقدر نقول ان الموضوع كده مش منتحر او فيه كلام. ده انا سازيدك بيانا قد يستعجب له كثير من اخوانى واخواتي نعم لان القول باطلاقات النصوص في الشريعة او في ديننا خطير عظيم. ورائج الان. نعم. كثير من اولادى واحبابى وشبابنا - 00:01:00 قد يأخذ باطلاقات النصوص القرآنية والنبوية دون ان يرد العام الى الخاص. مم. ودون ان يرد المجمل الى المبين. ودون ان يقدم الناسخ على المنسوخ. هم. ودون ان يرد المطلق - 00:01:19

الى المقيد نعم. هذه قواعد في غاية الالهامية. نعم. وربما لا يجيدها ولا يحسنها الا العلماء. هم. حتى لا نأخذ نصا قرآنيا او نبويا ظاهره نسقط احكاما على الناس ولا حول ولا قوة الا بالله. يقول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. من قتل نفسه - 00:01:35

بحديدة فحدidente يتوجه بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا. سلم يا رب. كلمات شديدة جدا. جدا ومن تحسى سما. هم فسمه في يده يتحساه ان يشربه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا - 00:01:56

ومن تردى من فوق جبل رمى نفسه بقى من جبل ولا من الدور السابع ولا من الدور العاشر ولا من برج. اه. ومن تردى من فوق جبل فهو يتربى في نار جهنم خالدا مخلد - 00:02:22 فيها ابدا حكم شديد. نعم لكن اصبر لا تتتعجل يا اخي. وخالد مخلدا. اه. يعني ايه ؟ لا تتتعجل. نعم قد يكون هذا المنتحر في الظاهر قد فقد عقله. نعم - 00:02:36

اكره على ذلك فمن اكره على الكفر لا اثم عليه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. بهذا الشرط. نعم قد يكون في مرض نفسي لا يعني فيه ما يقوله او ما يفعل. صحيح - 00:02:56

قد يكون هذا المنتحر في خاص. نعم وهذا مرض. صحيح الشاهد الذي اريد ان اوصله ان اهل السنة والجماعة لا يحكمون على المنتحر الذي قتل نفسه بالكفر اهل السنة والجماعة لا يحكمون على منتظر الذي قتل نفسه بالكفر. ابدا. نعم - 00:03:14 المذاهب الاربعة بائمتها لا يحكمون على المنتحر الذي قتل نفسه بالكفر طيب الم تقرأ انت قول رسول الله صلى البخاري من قتل نفسه بشيء عذب به في الآخرة نعم. ايا كان هزا الشيء. نعم - 00:03:40

والحديث الذي ذكرت الان خالدا مخلدا فيها ابدا بماذا رد علماء اهل السنة والجماعة؟ بماذا ترجم الامام النووي في شرحه لصحيح مسلم بابا بعنوان تدبر معنى هذه الترجمة البليغة. اتفضل يا دكتور. باب الدليل على ان قاتل نفسه لا يكفر - 00:04:03

وذكر ان هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة. ايه الدليل اللي ذكره؟ نعم. ربما يسمعه كثير من اخواني واخواتي لالول مرة والحديث رواه مسلم ان الطفيلي بن عمرو الدوسى رضي الله عنه. رضي الله عنه - 00:04:27

هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ومعه رجل من قومه واود ان اقول بداية هجرة الطفيلي ابن عمر الدوسى للنبي لم تكن في اول الامر حتى ظن بعض الناس ان هذا الرجل الذي ساحكي قصته انما هو من اهل بدر - 00:04:42
ان النبي قال لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. لا لا لا. هم. ليسوا من اهل بدر. نعم. لأن هجرة الطفيلي بعمرو للنبي - 00:05:01

كانت في خير حين كان النبي في خير وخير كما تعلم كانت في العام السابع. نعم. بعد بدر بكثير او اي. صحيح. طيب. هاجر الطفيلي بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:11

المدينة ومعه رجل من قومه فاستووا بالمدينة. نعم. كرهوا ريحها وسموا ومرضوا بهوانها وانت تعلم ان النبي دعا للمدينة ان ينزل حمامها. نعم. وان ينقلها خارجها. صلى الله عليه وسلم - 00:05:25

صلى الله عليه وسلم. فاستووا بالمدينة فمرض هذا الرجل ولن تسمى الرواية هذا الرجل فاتى بمشاقص له والمشقص بكسر الميم وفتح القاف هو الرمح ذو السن العريض. نعم ومنهم من قال - 00:05:42
عكس ذلك. مم. المدبب. نعم. المهم انه قطع براجمه. حالة قتل. اه. نعم. الله قتل. مم. وقطع قطع براجمه اي من عند اصابعه. هم. فشخت وظلت تشكب حتى مات مم - 00:06:06

قطع يد نفسه وظلت تسكتب دما حتى مات فلما مات رأه الطفيلي بن عمرو الدوسى في رؤيا وراء هيئته حسنة ورائهم مغطيا يديه يا سلام! اليدين اللي اتقطعوا دول هم. غطيتهم. وفي هيئه حسنة. وفي هيئه جميلة حسنة. نعم - 00:06:24

حتى لو اتصور احد ان يعني يقول احنا انتم بقيتوا تدروشتوا ولا هتاخدوا بالبرقة ولا ايه لا ده احنا بناخد بالشرع والدين. لأن الطفيلي بن عمرو ذهب مسرعا الى النبي فقص عليه الرؤيا. اه اذا هنا شرع يعني. شرع بقى. صلى الله عليه وسلم. فقص عليه الرؤيا - 00:06:49

اسمع ماذا قال. ماذا قال. الله. صلى الله عليه وسلم قص الطفيلي الرؤية لهذا الرجل على النبي الطفيلي بيأسله في الرؤيا. مم. بيأسأل الرجل ده. نعم نعم. بيقول له ماذا صنع الله بك - 00:07:04

قال له غفر لي بهجرتي الى نبيك. الله. الله غفر لي لنبيه. قال له وما لي اراك مغطيا يديك انت مغطى ايديك ليه قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت. مم - 00:07:21

فذهب الطفيلي فقص الرؤيا بما قال الرجل وبما قاله للرجل وقال الرحمة المهدأة. صلى الله عليه وسلم. اللهم ولديه فاغفر. يا رب صلى الله عليه وسلم. الله! صلى الله عليه وسلم. اللهم ولديه. فاغفر. فاغفر - 00:07:37

يا اخي انت عاوز تحكم بالكفر على الخلق ليه انت الله يا اخي بتتألى على الخلق ليه امال ده حكمه ايه بالمشيئة مفوض الى الله. في المشيئة. نعم. اتأدبه مع ربك يا اخي. نعم. تأدبه مع ربك جل جلاله. هم. هو في المشيئة - 00:07:55
ان شاء غفر له بفضله انشاء عمل بعدله. وان شاء عذبه بعدله. نعم نعم طب يا مولانا كلمة خالدا مخلدا فيها ابدا دي توديها فين. مم.
انتم يا اهل السنة والجماعة فيها ايه؟ بنص الحديث اهو واضح وتصريح - 00:08:17

واضح وتصريح. اه مو صحيح. ولهما تأويل جميل قالوا الخلود خلودان. خلود مؤقت خلود مؤبد. لأ ثلاثة هنا يا دكتور بقى
تاني الكلام ده مرة تانية نقول خلود مؤقت خلود مؤبد او - 00:08:35

يعني له امد وينتهي. نعم. وخلود مؤبد. مم. لا انتهاء له. نعم فاما اهل السنة والجماعة فمذهبنا ومنهجنا وديننا. الذي ندين الله به انه لا يخلد موحد في النار ابدا - 00:08:53

لا يخلد لا لا يخلد ابدا. نعم. لكن قد يدخل النار. مم ليظهر وليمحص بمعنى التطهير على قدر ذنبه ثم تناه شفاعة يا اخي روى الامام مسلم في صحيح من حديث ابي سعيد في حديث طويل حين سئل النبي الجليل عن الصراط فقال دحض المزلة - 00:09:11

يعني موطن تزل عليه القلام ولا تثبت سيمر عليه المؤمنون كالطرف. اه. وكالبرق. اه. وكالريح يا رب. وكأجاويد الخيل والركاب
المسلم ومخدوش مرسل. يا سلام. ومكدوس في نار جهنم. سلم سلم. قال - 00:09:32

فيقول المؤمنون الذين عبروا. شف اهل الایمان. خل بالك اهل الایمان لهم كرامة. يا سلام! هؤلاء الذين يسبون الله اهل الایمان من
العلماء الاجلاء الاطهار الاخيار. ويتطاولون عليهم المؤمنون لهم كرامة في الدنيا والآخرة - 00:09:50

فيقول المؤمنون ربنا ان اخواننا كانوا يصلون ويصومون معنا فشفعنا فيهم يقول الملك جل جلاله ارجعوا فاخرجوا من النار من
عرفتم. الله! الله! يبقى يخرج من النار. فاخرجوا. اخرجوا من النار. مين اللي يخرج؟ اه - 00:10:05
اهل الایمان. اهل الایمان السلام. اخوانهم من سقطوا نعم. مم. ورب الكعبة حبك لاهل الایمان منجاة في الدنيا والآخرة. يا سلام!
الشاهد سيخرجون خلقا كثيرا قد امتحشوا تحولوا الى فحم وحتم. ويقولون ربنا لم نذر فيها احدا من امرتنا به اي باخراجه. فيقول
ربنا جل وعلا - 00:10:22

فاخرجوا من النار من وجدتم في قلبه مثقال ذرة مثقال دينار من خير او ايمان. فيخرجون خلقا كافرا ويقولون لم نذر فيها احد من
امرنا به. فيقول ربنا المرة الثالثة ارجعوا فاخرجوا من وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير او ايمان او ايمان برواية الامام
البخاري - 00:10:46

يخرجون خلقا كثيرا ويقولون ربنا لم نذر فيها اي في النار احدا من امرنا به اي باخراجه. فيقول ربنا المرة الرابعة ارجعوا فاخرجوا
من النار من وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير ذرة واحدة من خير او ايمان فيخرجون خلقا كثيرا - 00:11:06
ويقولون ربنا لم نذر فيها احدا من امرنا باسمع ماذا قال. جل جلاله قال يقول الله جل وعلا شفعت الملائكة وشفع النبيون. يا سلام.
وشفع المؤمنون. ولم يبق الا الله. الله. فيقبض الله عز وجل قبضة - 00:11:23

فيخرج خلقا من النار اي من اهل التوحيد. قد امتحشوا اي تحولوا الى فحم من شدة النار. فيصب عليهم ماء من نهر في الجنة. يقال
نهر الحياة فيدخلون الجنة كاللؤلؤ. الله - 00:11:44

الله! لؤلؤ. الله يبقى اذا بتتال شفاعة ما تحكمش عليه بالخلود الابدي وانما الخلود بالضوابط وبحمل العمومات على على الخاص
والمطلق على المقيد والمجمل على المبين. نعم لابد من فهم النصوص بهذه القيود وهذا منهج اهل السنة والجماعة. حتى لا نسقط آآ
حكم التكفير على من انتحر. انت لا تعلم حاله - 00:11:59

طيب يا مولانا هل نصلي عليه؟ نعم نصلي عليه. هم. ويدفن في مقابر المسلمين. وهذا العمل عليه من لدن النبي عليه الصلاة والسلام.
عليه وسلم. الم تعلم انت الشيخ يا من تتكلم في هذه القضية ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلی على آآ امثال هؤلاء كما كان يفعل
على انه في - 00:12:28

اوي الامر ترك الصلاة على من كان عليه دين. نعم. والجواب اعلم ذلك اخي الحبيب. هم. لكن ترك النبي صلى على امثالها هؤلاء ليس
من باب انهم كفار. لا تجوز الصلاة عليهم. وانما من باب تغليظ العقوبة من الامام الذي يقتدى به - 00:12:48
تنزجر بذلك غيره. يا سلام! يا سلام! ولذا قال الامام احمد امام اهل السنة لا يصلى الامام ويصلى عليه غيره. اه يعني وكان سيدنا النبي
اللي بيعلمنا انك ما تعيش على كده او ما توصلش للمرحلة دي. فجر للاخرين. نعم. والنبي صل عليه. طب ما انا هموت النبي علي
رحمة. لا. لم يصلى عليه - 00:13:08

للآخرين ليبيين قيمة الروح وعظمة الحياة وحقيقة الحياة. وان الله واهم الحياة وليس من حق اي احد ان يسلب هذه الحياة الا في
اطار شرعه ودينه وامرها سبحانه وتعالى. ولذلك اقول قاتل الغير وقاتل النفس. نعم. قاتل النفس - 00:13:28
يائس من رحمة الله يائس من رحمة الله. خلاص قنط. يأس من رحمة الله. نعم. هذه كبيرة من اعظم الكبائر. نعم. ولم تعد له مهلة
ليتوب لانه خلاص قتل نفسه. اما من - 00:13:46

غيره قد تكون له مولة ليجدد التوبة والاوبة. وكم من اناس قتلوا ثم تابوا فتاب الله عليهم نعم. لأن الله يغفر اي ذنب دون الشرك ان
الله يغفر اي اي ذنب ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم دكتور بارك الله فيك - 00:13:58